[9] كلمة موجزة حول موضوع الكتاب اعلم أن الاعتقاد بالمهدي عليه السلام وظهوره في آخر - الزمان وكونه من ولد الزهراء بنت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ليس منحصرا بالفرقة الامامية فحسب، ولا هو فكرة مستحدثة عندهم دفعهم إليها شدة الظلم والجور عليهم من الحكومات الجائرة كما ظنه بعض الحدثاء المغفلين أو الناكبين عن الحق، بل هي فكرة، إسلامية اعتقدها جميع المسلمين لاخبار ثابتة عندهم عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم وعترته عليهم السلام كما ستعرفها، غير أن الامامية مع زمرة كبيرة من أهل السنة والجماعة معتقدون بأن هذا المصلح العالمي المسمي في الروايات بالمهدي هو شخص معين معروف ولد سنة 256 وهو ابن الامام الحسن بن علي العسكري بلا واسطة، لا يزال حيا مخفيا إلى أن إذن ا تعالى لظهوره في يوم موعود به من ا عزوجل، وأما الاخرون فيقولن لم يولد فيغيب إنما سيولد في آخر الزمان، فإن أردت أن تحيط بذلك خبرا فاستمع لما يتلى: قال الاستاذ المحقق، والعالم البارع المدقق الشيخ لطف ا الصافي الگلپايگاني - مد ظله العالي - فيما كتبه في الرد على مخاريق بعض المعاندين وافتراء اته وتحامله على الفرقة الامامية الناجية، تحت عنوان " الايمان بالمهدي عليه السلام فكرة إسلامية " (1) ما هو نصه: قال: مما اتفق عليه المسلمون خلفا عن سلف، وتواترت فيه الاخبار عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم: أنه لابد من إمام يخرج في آخر الزمان من _____ راجع هذا العنوان من كتابه " مع الخطيب في خطوطته العريضة ".

_____